

برنامج التأهيل الفقهي - القواعد الفقهية (2 من 7)

أيمن الحبشي

من خلال ما درسته في الفرق بين الفقه والاصول والقواعد الفقهية بين العلم التي تدرج تحته المسائل التالية. الامر يقتضي الوجوب اصول هذا ادلة الاصول او طريقة الاستنباط - [00:00:06](#)

طريقة الاستنباط وبعدهم يعتبره دليلا اذا هو اصول. الثاني من تيقن الطهارة وشك في الحديث بنى على اليقين هذا فقه هذا درسناه في اي باب في الطهارة هذه مسألة معينة او مسائل آكثيرة هذه مسألة واحدة. اذا هذا درسناه في الطهارة اذا هذا من علم الفقه - [00:00:19](#)

قول الصحابي حجة في اثبات الاحكام اصول اليقين لا يزول بالشك اكيد ستقولون لغة عربية قواعد قواعد فقهية ممتاز قاعدة كلية كبرى القرآن حجة في اثبات الاحكام اصول من قال لامرأته الحق باهلك بقصد الطلاق طلقت امرأته - [00:00:42](#) فقه العام يستغرق جميع الافراد ما لم يرد عليه مخصص اصول احستتم الاصول براءة الذمة سنشرحه ان شاء الله لا هذا قواعد فقهية يعني الاصول براءة ذمة المكلفين من كونه قتل من كونه نهب من - [00:01:04](#) سرق من كونه اخذ مالا من احد. الاصول براءة ذمتني. هذا قواعد فقهية. سندرسها ان شاء الله. من شك في عدد الركعات اخذ بالاقل فقه من عجز عن الصلاة قائما صلی قاعدا - [00:01:21](#)

فقه احسنتم القياس من الادلة الشرعية اصول الضرر يزال قواعد فقهية قاعدة كلية كبرى. المتأخر ينسخ المتقدم عند تعذر الجمع اصول الامور بمقاصدها قواعد فقهية. المشقة تجلب التيسير. قواعد فقهية. السؤال الثاني بين مصدر القواعد التالية الامور بمقاصدها - [00:01:35](#)

نص وهو انما الاعمال بالنيات طيب قال الامام احمد كل ما جاز فيه البيع تجود فيه الهبة والصدقة والرهن استقراء احسنتم قاعدة لا ضرر ولا ضرار نص هذا هو نص حديث - [00:01:58](#)

من خلال النظر في المسائل المروية عن الامام احمد نخلص الى ان القاعدة عنده ان العبادات الواردة ان العبادات الواردة على وجوه متعددة يجوز فعلها على جميع تلك الوجوه الواردة فيها من غير كراهة لبعضها وان كان بعضها - [00:02:13](#)

ومن بعد استقراء احسنتم. قاعدة المشقة تجري بالتيسير النص يزيد الله بك الخراج بالضمان نص ما هو النص قوله صلی الله عليه وسلم الخراج بالضمان القاعدة الميسور لا يسقط بالمعسور - [00:02:29](#)

لا يمكن ان نقول استقراء من جهة اننا استقرأنا الفروع الفقهية ويمكن ان نقول فاتقوا الله ما استطعتم يمكن ان نقولها قال الكرخي احد ائمة الحنفية الاصول ان ما ثبت بيقين لا يزول بشك - [00:02:49](#)

اهو اعتبرت استقراء وهذا صحيح اذا نظرنا اليها من حيث اننا استقرأنا الفروع جعلناه استقراء. واذا نظرنا الى بعض الادلة فليطرح الشك ولابني على ما استيقن. حديث فنقول نص بين نوع القواعد التالية الاعمال بالنيات كبرى التابع تابع - [00:03:06](#)

قبل ان اكمل القواعد الكلية الكبرى خمس الامور بمقاصدها المشقة تجلب التيسير لا لا ضرر ولا ضرار واليقين لا يزول بالشك والعادة محكمة. اي قاعدة تراها غير هذه الخامس الكبرى فليست كبرى لا تسمى كبرى - [00:03:28](#)

الامور بمقاصدها المشقة تجلب التيسير اليقين لا يزول بالشك لا ضرر ولا ضرار العادة محكمة لان قبل قليل ما قلت العادة محكمة.

العادة محكمة. هذه الخامس هي التي اصطلاحوا على تسميتها بالكبرى. اذا التابع تابع - [00:03:47](#)

ليست كبرى وهي تدخل في ابواب كثيرة كل ميّة نجسة الا الادمي وحيوان البحر وما لا نفس له سائلة ظابط لانه في باب وحده

اليقين لا يزول بالشك كبرى ما حرم اخذه حرم اعطاؤه قاعدة - 00:04:02

قاعدة نعم احسنتم غيركم ما صح من صح طلاقه صح خلعه في باب واحد او ابواب باب واحد وهو الخلع. اذا هذا ضابط. لا عبرة بالظن البين خطؤه ستدرسها ان شاء الله انها قاعدة كلية غير كبرى. المشقة تجلب التيسير - 00:04:19

كبرى كل ما جاز ثمنا او اجرة صح ان يكون مهرا للمرأة ظابط فقهى ظابط فقهى لا ظرر ولا ظرار كبرى الحمد لله انتهينا من هذا الان ناتي للقاعدة الكلية الكبرى الاولى من القواعد التي ستدرسها الان - 00:04:37

وهي قاعدة مهمة جدا هذه القاعدة من اعظم القواعد التي لها فروع فقهية كثيرة مثبتة في كتب الفقه وابوابه تقول لك القاعدة الامور بمقاصدها والكلام عنها من جهات - 00:04:57

اما الجهة الاولى اما الجهة الاولى فالكلام سيكون في معناها بمعنى هذه القاعدة كلمة الامور جمع امر والمراد بالامر هنا الشأن الامور الصوت صوت عند النساء عند النساء الصوت مرتفع - 00:05:16

اه يجب على النساء ان يخفظن اصواتهم الامور جمع امر والامر يقصد به هنا ليس ما كان من اعلى لادنى او استدعاء الفعل بالقول على جهة الاستدعاء ليس المراد هذا وانما المراد - 00:05:43

به هنا الشأن ومنه قول الحق سبحانه وما امر فرعون برشيد. يعني ما شأنه برشيد والمراد بالمقاصد هنا جمع مقصد والمراد بها هنا النبات اذا ما معنى القاعدة باختصار الان - 00:06:00

الشئون بالنيات كيف الشئون بالنيات؟ لابد من تقدير حتى نفهم المراد احكام الشئون وما الشئون؟ المراد بالشئون هنا الاقوال والافعال اذا ما التقدير احكام الاقوال والافعال بالنيات يعني بحسب النبات - 00:06:19

هذا هو المعنى احكام الاقوال والافعال مبنية على النبات الاحكام احيانا تكون احكاما تكليفية واجب وحرام ومستحب واحيانا تكون احكاما وضعية سبب وشرط ومانع وصحيح وفاسد واحيانا القبول وعدم القبول - 00:06:42

الاجزاء وعدم الاجزاء. بالمثال يتضح المقال رجل دخل المسجد بعدما اذن الفجر فصل ركعتين ونوى بهاتين الركعتين انها صلاة الفجر فما حكم صلاة الفجر واجبة صحيح واجبة وصلاها وادى شرائطها فهي صحيحة. هذا حكم وضعى - 00:07:02

دخل اخر المسجد وصلى بجواره قريبا منه ركعتين ونوى بها صلاة السنة الراتبة. ما حكم هذه الصلاة سنة مستحبة اختفت النية فانبني على ذلك اختلاف الحكم اذا هذا الفعل حكمه مبني على النية. طيب ما تقولون في رجل - 00:07:30

دفع لآخر الف ريال ونوى بها الزكاة اذا حكمها اخر دفعها ونوى بها النافلة الصدقة النافلة ما حكمها الثالث دفعها ونوى بها الرشوة حرام اذا اختلف الحكم اذا ذلك في الافعال. كذلك في الاقوال - 00:07:55

رجل نصح نصح وقصد بالنصيحة ابتغاء وجه الله ينال اجرا وثوابا او لا نسأل الله ان لا يحرمنا واياكم هذا الثواب وآخر نصح ليقال ما احل نصيحته وما اجملها! ويريد ان يمدح وان يثنى عليه - 00:08:20

فهل ينال ثوابا على هذا؟ بل ينال وزرا والعياذ بالله اذا حتى من حيث القبول والرد ومن حيث الثواب عدم الثواب الامر مبني على النبات هذه القاعدة من اعظم القواعد - 00:08:41

وفروعها كثيرة في ابواب متفرقة المسألة الثانية دليل هذه القاعدة لها ادلة ذكروها اشهرها واعظمها اه قول النبي صلى الله عليه واله وسلم انما الاعمال بالنيات بل ان الامام ابن السبكي رحمه الله تعالى - 00:08:55

قال الاولى واحسن من هذه العبارة وارشق يعني احسن من قولهم الامور بمقاصدها احسن من هذه العبارة وارشق قول من اوتى جوامع الكلم الله عليه وسلم انما العمل بالنيات وهو صحيح - 00:09:13

قول النبي عليه الصلاة والسلام اجمل واحلى ولكن سبحان الله آآاشتهرت القاعدة في كتب العلماء بهذا التعبير الامور بمقاصدها المسألة الثالثة المتعلقة بالامر بمقاصدها ما دمنا نقول ان هذه القاعدة تتعلق بالنيات - 00:09:26

فلابد ان نتحدث عن مسائل تتعلق بالنيات. فالمسألة الاولى فائدة النية وفي الحقيقة قبل ان نقول فائدة النية اذا اطلقت النية ماذَا يراد بها قال الامام ابن رجب رحمه الله تعالى - 00:09:45

النية اذا اطلقت عند الفقهاء فلها مقصود اذا اطلقت عند علماء التزكية وارباب السلوك فلها معنى ومقصد اذا اطلقت عند الفقهاء فيقصد بها شيئاً. الشيء الاول ما هو التمييز بين العبادات عن العادة. تمييز العبادات عن العادات - 00:10:01

رجل في شدة الحر والبرد في شدة الحر عذراً في شدة الحر فدخل ليجري الماء على يده وعلى وجهه ويمسح رأسه ويغسل قدميه. بنية التبريد واخر دخل بنية الموضوع الشرعي - 00:10:25

فما الذي يفرق بين هذا وهذا؟ شيء واحد وهو النية اذا تمييز العبادات عن العبادات الثاني دخل المسجد وصلى ركعتين كما في المثال السابق فرقنا بينهما وبين عبادة وعبادة بماذا - 00:10:43

بالنية. اذا النية تنفع في التفريق بين العبادات يعني العبادات وبين العبادات بعضها عن بعض في الحقيقة هذا كلام صحيح وكلام طيب الا ان الامر اوسع من هذا. ولذا لك ان تكتب ايضاً تزيد على هذا في البياض الذي على اليسار. ان تكتب ايضاً - 00:10:58 وتقييد ايضاً في تمييز المعاملات عن بعض تمييز اكتب تمييز المعاملات بعضها عن بعض الم تروك قبل قليل كيف ان الذي دفع الف ريال مرة جعلناه واجباً ومرة جعلناه مستحبنا - 00:11:17

ومرة جعلناه حراماً فلم نقل هذا فان اشتري به جهازاً كهذا الجهاز الذي انظر اليه الان هذا شاشة فهذا عقد بيع وهو جائز صحيح فان دفعها لآخر نفس هذه الالف - 00:11:37

دفعها لآخر على قصد الصرف انه يعطيه الفا ويرد له الفا ومتة بعد شهر ما الحكم ريا طيب افرض انه اعطاه الفا اعطاه الفا وبعد شهر من غير اشتراط اراد ذاك الرجل ان يرد الالف - 00:11:52

فردها الفا ومتة من غير اشتراط ما الفرق بين الاول والثاني؟ الاشتراط وهذا قصد الربا وذاك لم يقصده. اذا اختلف الحكم باختلاف النيات. اذا النية تفيد ايضاً حتى في ماذا - 00:12:11

في المعاملة وايضاً تفيد حتى في غير الفقه تفيد في الاعراب الاعراب اذا كان الضارب هو زيد والمضروب عمرو وهذه هي العادة والعادة محكمة ان زيداً هو الذي يضرب عمراً هو الذي - 00:12:27

يأتي عليه الضرب فاذا قلت لك اه اذا كان الضارب نويت انه زيد فاني ساقول لك ماذا ضرب زيد عمراً واداً كان زيد هذه المرة غالب وكان مضروباً. فماذا اقول - 00:12:43

ضرب زيداً عمرو اختلف الاعراب او لا اذا الاعراب بحسب النيات انما الاعراب بالنيات صحيح صحيح فاختلف الاعراب حسب نيتك من الذي تريده ضارباً ومن الذي تريده مضروباً اما عند علماء التزكية وارباب السلوك فاذا تكلموا على النية وتجريد النية ويا طالب العلم احرص على امر النية وجدد النية في كل يوم تذهب فيه - 00:12:59

الى درس العلم والى مجلس العلم وادا حملت كتابك فانتظر الى نيتك فليس مرادهم تمييز العمل عن العمل والعبارة عن العادة. وانما مرادهم ما مقصودك من مقصودك من هذا العمل - 00:13:27

اهو الله جل جلاله فهنيئاً لك او المقصود والعياذ بالله ثناء الناس ومدح الناس والجاه عند الناس فهذا هو المراد عند علماء التزكية تمييز المقصود بالعمل يعني من قصدت اهو الله او غير الله - 00:13:40

سبحانه وتعالى فهذا هو المراد وهو امر مهم جداً ولا يقصد بهذا ان علماء الفقه لا يعتنون بامر النيات والاخلاص لا ليس هذا المراد وانما المراد ان كلامه في كتب الفقه يتكلمون صحت الصلاة لم تصح الصلاة - 00:13:59

فقط صحت صحة الصوم لم يصح الصوم كلامهم في الظاهر. واما البواطن فهذه امرها الى الله سبحانه وتعالى. فقد يقول الفقهاء الصلاة صحيحة والصلاحة مجزئة وتكون عند رب العالمين غير مقبولة والعياذ بالله لانها لغير الله مثلاً - 00:14:16

المسألة الثانية المتعلقة بالنية حكم النية حكمها ذكر لك ان هناك اشياء قال العلماء انه تشترط فيها النية وثمة اشياء قال العلماء لا تشترط لها النية فمما ذكروا ما ذكروا يعني ساذكر لكم بعضاً لا كلاً. مما تشترط فيه النية ماذا - 00:14:34

نعم فالصلاحة والصيام والزكاة تشترط لها النية فلو ان رجلاً خرج من من هذى من هذه القاعدة فوجد فقيراً معدماً فاخرج الف ريال فاعطاه ايها صدقة نافلة ثم رجع الى البيت وحسب امواله فوجد ان الزكاة الف ريال او ثلاثة الاف فقال الحمد لله قبل قليل

اعطیت فقیرا الف ریال - 00:14:56

فهل تجزئه؟ الجواب لا لأن العبادات من صيام وصلوة وصدقة كلها لابد فيها من النية كذلك زد عليها زائد كفارة اليمين كفارة اليمين فلو ان رجلا حلف وقال والله لاحضرن الدرس الاسبوع القادم - 00:15:24

والدرس في الأسبوع القادم متى حتى يتتبه من غاب؟ متى يوم الاثنين والاربعاء يعني اصول الفقه ان شاء الله ستدرسها كاملة ان شاء الله تعالى. يوم الاثنين ويوم الاربعاء والاسبوع الذي بعده لا يوجد. لا يوجد درس لأن القاعة مشغولة كما قال - 00:15:45
فلو قال والله لاحضرن الأسبوع القادم وقصد اليمين نواها فاذا لم يحضر فقد وجبت عليه الكفارة لكن لو جرت على لسانه ولم يقصدها. والله ساحضر الأسبوع الجاي والله ناوي احضر مثلا ولم يقصدها على لسانه فهل تجب عليه الكفارة اذا لم يحضر؟ اذا النية معتبرة ايضا في كفارة اليمين - 00:16:01

وايضا زائد اكتب العقود المالية كما قلنا قبل قليل اعطي الصرف بقصد الالاف بقصد القرض قرض حسن اراد ان يقرضه
الفريال. اعطي الالاف بقصد الوديعة. قال له الالاف هذه اجعلها عندك احفظها حتى اتي من سفري. هذا
ما النية - 00:16:24

وديعة وحفظ تنتبه الى هذا الشيء الثاني مما تشرط فيه النية الفاظ الكنایات هذا سبق ان درستموه الفاظ الكنایة. الدرس اسمه اين؟
في اي في الطلاق هذا واحد وايضا في في النكاح - 00:16:46
طيب وفي العتق صحيح هناك الفاظ آآ صريحة في العتق وهناك الفاظ كنایة ودرسموه ايضا بالخلع بالخلع ايضا ودرستموه في الوقف
هناك الفاظ صريحة في الوقفة وهناك الفاظ ليست صريحة في الوقت يعني مثلا - 00:17:07
لو ان رجلا قال لزوجته انت طالق هذا ما ماذ ما يسمى طريح هل يفتقر الى نية؟ هل يحتاج الى نية؟ لا يحتاج الى نية فلو انه قال انما
قصدت ان امزح - 00:17:24

فما نقول وقع الطلاق عند المذاهب الاربعة لماذا لأن لفظ الصلاة الطلاق الصريح لا يفتقر الى نية اجماعا طيب لو قال لها انتهى الذي بياني وبينك اذهبى الى اهلك هذا الامر يحتمل الطلاق ويحتمل غيره. فهل يوقع الطلاق اذا تلفظ به؟ الجواب - 00:17:38
لا حتى ننظر الى نيته ونقول له ما نيتها؟ فان كانت نيتها الطلاق طلقت. اذا يشترط في الفاظ الكتابة حتى كتب اثارها ايش النية هذا المراد الفاظ كتابة مثل ماذا - 00:18:03

مثل الفاط ان كنایة الطلاق وفي الخلع وفي غيره. مثاله الحق باهلك او انتهى الذي بيني وبينك او نحو ذلك طيب ثمة اشياء لا تشترط فيها النية قال العلماء منه الترك - 00:18:19

التروك جمع ماذا جمع وترك يعني الاشياء التي طلب منك عدم التلبس بها مثلا انت مطلوب منك اذا صليت ان تجتنب النجاسة صحيح ولا مأمور ان تأتي بالنجاسة ان تجتنبها. اذا هذا من الترق - 00:18:34

فليكن انت وصليت في هذا الموضع المعدرة لو ان لو ان هذا الموضع بلاط وكانت عليه نجاسة واتيت مارا وبلا قصد ظربتها سطلا
فيه ماء آآفخرج الماء الذي في السطل في الوعاء واتى على الموضع الذي فيه النجاسة وازالها - [00:18:56](#)

هل نقول زالت النجاسة او لابد ان تنوين ان تزيلها نقول زالت ولا يفتقر الى نية. لماذا لأن ازالة النجاسات واجتنابها من قبيل الترور فلا
يفتقر الى نية مثال اخر - [00:19:20](#)

لماذا لانها من جنس اترك فهمتم هذا اذا اترک ما يطلب منك تركه واجتنابه والبعد عنه الاصل الا تقصد لانه لا تشترط فيه النية فيتحقق
الامر اما اذا عرضت عليه عرضا وابى لها بل يسلم ولو لم تخطر على باله - 00:19:36

كتب عندك ايش كتب اللفظ الصريح في الطلاق ونحوه. ما المراد بنحو نحو الطلاق - 00:20:16

كالخلع والعتق والوقف يعني المراد الباب التي درست فيها الفاظ كنایة الفاظا صريحة والفاظ كنایة وهذه الالفاظ اذا تلفظت باللغة
الصريح فاعلم انه لا يحتاج الى نية فلو ان رجلا قال اوقفت هذه الدار على القراء فهي وقف - 00:20:38
ولا يحتاج ولا يحتج ان نسأله ونقول له هل تقصد الوقف او لا تقصد؟ لا يحتاج لو ان رجلا قال زوجتي طالق وقع الطلاق. فان قال
قصد المزاح قصدت الهزل قصدت تخويفها قصدت اخافتها. كل هذا - 00:21:01
لا يلتفت اليه لان لفظ الطلاق الصريح لا يفتقر الى نية المسألة الثالثة من مسائل النية وقت النية في الحقيقة وقت النية اذا كان في
العبادات فالاصل فيه الاصل ان يكون كما ذكر لك. اول العبادة او قبلها بيسير - 00:21:16
مثلاً رجل الان اذا اذن المغرب وذهبنا نصلي فلا بد ان تكون النية موجودة عندك قبل ان تصلي. صحيح طيب في مسألة الزكاة التي
ذكرناها قبل قليل الرجل الذي خرج واعطى فقيراً الف ريال - 00:21:36
ثم بعد ذلك حسب الزكاة ووجد ان هذه الالف تصلاح ان تكون زكاة. فهل يجزئ لماذا؟ لان النية لم تكن موجودة عند الدفع للفقير ولا
يقبلها بيسير صحيح فهمتم هذا - 00:21:52
هل هذا في جميع المسائل؟ لا هناك استثناءات منها لعل بعظامكم الان صائم وبعضكم ليس صائماً فالذي لم يصم لانه لم يأكل ولم
يشرب الى هذه اللحظة ونوى الان صيام نفل فهل يصح عندكم يا حنابل - 00:22:05
يصح يصح وهل نويت من اول العبادة لا ويصح اذا هذا استثناء. اذا مما استثنى نية صوم النافلة من النهار فهذا وقع بعد اول العبادة
مثال اخر ما تقولون في رجال مسافر - 00:22:27
وجمع المغرب والعشاء جمع تقديم ثم دخل الى بلده متبعاً مرهقاً في اول الليل ونوى ان يصوم غداً نذراً او كفارة صوم واجب او من
رمضان غداً رمضان وهو نوى الصيام ثم نام ولم يستيقظ الا بعد ما اذن الفجر - 00:22:45
السؤال هل نوى اول العبادة هل نوى قبل الفجر بيسير لا فاذا كانت الليلة من ليالي الشتاء نوى ان يصوم من قبل اذان الفجر ومن قبل
الشروع في الصيام بخمس ساعات بست ساعات - 00:23:05
صومه صحيح او لا صحيح اذا هل هذا اشتريتنا فيه هذا الشرط؟ الجواب لا هذا ليس اول العبادة بل قبلها بوقت طويل لكن الحنابلة
يشترطون الا انه لابد ان يكون من الليل كما درست في كتاب الصيام انه لابد ايش - 00:23:21
من تبييت النية من الليل لابد ان يكون من الليل اذا درسنا مسألتين لم لا يشترط فيها تقدم النية بوقت بيسير. مسألة صحت النية فيها
بعد بعد اول العبادة. ومسألة تقدمت - 00:23:42
النية العبادة بوقت طويل المسألة الرابعة مفسدات النية ما الاشياء التي تفسد النية وكلامنا في الفقه ليس في السلوك والتزكية في
السلوك والتزكية الذي يفسد النية ما هو الرياء والعجب اعادني الله واياكم - 00:23:58
واما الذي يفسد النية هنا اي التي يصير العبادة غير صحيحة او باطل. الاول قطع النية الثاني التردد فيها الثالث العزم على قطعها هذا
هذه الثلاثة ذكرها الاصحاب ذكرها الحنابلة في الصيام - 00:24:19
وفي الصلاة مثال ذلك رجل اكبر الله ليصلِّي صلاة العصر واثناء الصلاة سمع صوتاً مدوياً خلف ظهره فنوى في قلبه
قطع الصلاة لكنه لم يخرج من الصلاة حياء من الناس الان - 00:24:38
ينتظر فقط حتى يركعوا ثم ثم يهرب فمتى نوى القطع؟ نواه بعد قوله الله اكبر. متى بطلت صلاته؟ لما هرب ولا لما نوى لاما نوى اذا
هذا هو المفسد الاول. الثاني بجواره سمع الصوت - 00:25:02
وما نوى قطع الصلاة ولكنه تردد اصبح عنده خمسين في المئة يقطع وخمسين في المئة يقطع فما حكم صلاته عندنا
في المذهب بطلت صلاته الثالث ما نوى القطع - 00:25:21
وما تردد بل قال انا في صلاتي سابق في الصلاة لكن اذا سجد الناس ساقطع الصلاة هل هذا نوى القطع اجبوا هل نوى القطع؟ لا. هل
نوى؟ هل تردد الان - 00:25:36
لا وانما عزم على القبر اذا سجد الناس ان ان يقطع الصلاة فما حكم نيته الان بطلت اذا ان بطلت صلاته متى بطلت؟ من حين عزمه

على القطع ولا حين القطع - 00:25:52

من حين العزم. فهمتوا اذا هذه ثلاث مسائل. قل مثلها في الصيام على مذهب الحنابلة رحمه الله تعالى ينبه الى امر الى امرین الامر الاول هذه الامر الاول التردد لا يقصد بالتردد - 00:26:08

ما يخطر على الذهن لاننا لو قلنا ان التردد ما يخطر على الذهن لفسدت صلوات كثير من المسلمين فاحذر واحذر الوسوسه ليس المراد بالتردد ما يهجم على الذهن فانه لا يكاد يسلم منه احد وانما التردد ان يقع عنده فعلا تردد احتمال صحيح بقوه انه يقطع - 00:26:26

التبنيه الثاني هناك مسألة مستثناء من هذا كله فلا ينفع فيها لا التردد ولا النية القطع ولا العزم على القطع. تبقى شامخة كالجبل الراسخ لا تتزحزح وهي اذا شرع الانسان في الحج والعمره - 00:26:47

اكتبها يستثنى من ذلك هذا قلت لك القطع والتردد في في القطع والعزم على القطع قلت لك ذكروه في ماذا بالصلة والسلام. اكتب ويستثنى الحج والعمره اذا ما تقولون من خلال هذا الكلام؟ ما تقولون في رجل - 00:27:06 آا احرم من ذي الحليفة الان وبعد نصف ساعه اتصل به ابوه وقال له هل اليانا عندنا امر مهم جدا وهذا الرجل قد احرم وقال ليك اللهم عمرة مثلا ونوى بقلبه الدخول - 00:27:24

في النسك فقال له عد اليانا المدينة نحن نحتاج اليك فهل يصوغ له ان يخلع الاحرام ويقول خلاص فترى العمرة نقول لا ولو بقيت خمسين سنة فانت محرم لانه لو رفض النية الاحرام بعد الدخول بعد النية - 00:27:41

فانها لا ترتفظ باتفاق المذاهب الاربعة ما ينفع فيها رجل ذهب الى مكة في رمضان وهذا يقع احيانا وبعض الناس يسأل عنه فلما دخل وابصر الناس في الطواف ووجدهم كثيرين والزحام ووجد ازدحام شديدا قال بطلنا - 00:27:59

ما جعل عليكم في الدين من حرج انما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين فنقول له بل يجب عليك ان تتم شئت ام ابیت واتموا الحج والعمره لله. فلا ينفع فيك انت. يقول طيب انا نويت يا اخي انما الاعمال بالنیات. نقول تنوی او لا تنوی - 00:28:18 هذا ما ينفع فيه دخلت يجب عليك الاتمام ولا تبطل اعمالكم. والمشكلة انه ستترتب على هذا بعض المحظورات فلو ان رجلا بعد هذا عقد على امرأة وهذا يحصل مثلا رجل يذهب يحرم بالعمره مثلا ثم يذهب ويراهما زحاما - 00:28:38

ويخلع الاحرام ثم يعود الى بلده ويمکث اسبوعا وشهرا وشهرين ثم يخطب ثم يعقد وهو ما زال ایش محربما فما حكم عقده ما درستم هذا في كتاب الطائف في كتاب الحج؟ بل درستموه - 00:28:59

ها ما حكم عقده باطل باطل مصيبة فهذه مسائل خطيرة جدا طيب المسألة الثالثة الرابعة الخامسة المسألة الخامسة محل محل النية النية این تكون؟ هل هي في اللسان او في القلب او في الدماغ او في اليد او في القدم؟ این تكون؟ محلها القلب. يعني ان الاصل المعتبر - 00:29:16

في النية هو القلب وبناء عليه لو ان الانسان تلفظ بلفظ يوافق القلب فلا اشكال العبرة بما في القلب لو تلفظ بلفظ يخالف ما في القلب فالعبرة بما في القلب او بما على بما تلفظ به بلسنه - 00:29:42

فلو ان رجلا ذهب الى ذي الحليفة الان وقال ليك الله عن زيد وانما كان يقصد في قلبه عمرا. فهل تكون العمرة لزيد او لعمرو لعمرو لان العبرة بما في القلب لا بما في اللسان - 00:30:00

ثمة مسألة تذكر عادة هنا وهي هل التلفظ بالنية مشروع او لا قبل الشروع في بيان هذه المسألة لابد ان يفرق ان يعلم بان الفقهاء من الحنابلة فرقوا بين مسألتين - 00:30:17

المسألة الاولى التلفظ بالنية. اجلس زين في مجلس العلم. مجلس العلم ما تحظر وانت نائم ما تجلس تأتي وانت منسدح في مجلس العلم مجلس العلم له حرمة ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب - 00:30:33 ايش كنا نقول التلفظ بالنية الحنابلة يفرقون بين مسألتين. المسألة الاولى التلفظ بالنية المسألة الثانية الجهر بالنية الذي افعله معكم الان جهرا او تلفظ جهرا اما اذا قلت بصوت خافت اسمع نفسي فقط ولا اسمعكم فهو - 00:30:51

تلفظ اذا الجهر تلفظ وزيادة والتلفظ مجرد تلفظ باللسان دون ان اجهر واسمع من حولي يمينا ويسارا والجيران فالحنابلة رحمهم الله تعالى يذكرون بأنه يستحب التلفظ هذا الذي مشى عليه في الواقع وفي غيره من حيث الاصل - [00:31:13](#)

وما الجهر وما الجهر فقال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى انه حكي الاتفاق على منعه الجهر يعني ان يسمع نفسه ويسمع من بجواره والناس اما التلفظ ففيه خلاف - [00:31:38](#)

الحنابلة على استحسابه لكن قال ابن رجب رحمة الله انه آما معنى كلامه؟ انه لم يوجد ان نصوص الامام احمد لا تدل على هذا وفي الحقيقة نشاهد ان بعض الذين يتلفظون - [00:31:55](#)

انه يسبب لهم بعد زمن شيئا من الوسوسه ولذلك ولم يرد هو في الحقيقة في السنة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يتلفظ وانما احببت ان انبهكم لهذه المسألة حتى اذا سمعت يوما من الايام رجلا خاصة من اهل بلدك فان يكونوا مثلا شافعية في بلدك وتسمعهم يجهرون - [00:32:10](#)

فلا تظن ان المعدرة تسمعهم يتلفظون فلا تظن ان الامر مجمع آ قد اجمع على بدعيته وتحريمها لا بل المسألة فيه خلاف بين اكابر العلماء من قديم الزمان. فالمسألة فيها اخذ - [00:32:30](#)

ورد وليس مسألة مجمعا عليها. انتبهوا لهذا فانه مما ينبغي ان يتتبه له هنا تنبئه مهم جدا في مسألة النيات كثير من الاخوة اذا اذا درسوا مسائل في الطهارة او مسائل النبات - [00:32:43](#)

ما يمر يوم ويeman الا ويأتيني اتصال يا شيخ انا اليوم صليت ولما صليت ما ادرى انا نويت المغرب او لم انوي المغرب انا لما توظأت نويت كذا ولا ما نويت كذا كثير جدا - [00:32:59](#)

فينبغي ان يعلم ان امر النية من اسهل الامور اي نية ما ت يريد ان تفعله يا اخواني اذا اذن المغرب ماذا ستفعلون انتم تتصلون ايش هذا الذي وقع في قلبك - [00:33:13](#)

هذه النية حصلت خلاص يقول انا اليوم صمت يا شيخ وما ادرى انت تقول انه لابد في صوم رمضان والصوم الواجب سواء كان رمضان او كفارة او نذر لابد من تبييت النية من الليل. انا ما ادرى انا نويت انا اشك اني ما نويت - [00:33:26](#)

سؤال سهل تقول له انت البارحة كنت تعلم انك ستصوم غدا يقول لك نعم كنت عازم ولا كنت لا تري ان تصوم؟ قال لا كنت انا اصوم ما دام انك تقول كنت ناويا هذه هي النية - [00:33:45](#)

كونه وقع في قلبك وقع في قلبك انك ستصوم غدا هذه هي النية فلا تتوسوس في هذا واذا وقفت وترى ان تكبر انت اتيت المسجد من اجل ان تصلي ايش؟ صلي المغرب. اذا لا تفك ولا تتوسوس فان هذا - [00:33:58](#)

لابد من قطعه على الانسان ان يقطعه الانسان على نفسه وكثير من الناس يؤتى من الجهل في هذه الابواب والشيطان حريص ان يقطع ان يفسد على الانسان حياته وان يبعده عن ربه - [00:34:15](#)

ولذلك من اهم الامور في من عنده وسوسه في امر النية هو ان يقطع هذا التفكير مباشرة وان يلهو عنه كيف يلهو عنه بان يفكر في شيء اخر مثلا انا الان اتكلم معكم في اي شيء - [00:34:31](#)

في امر النيات انظروا كم اه تم يوجد لوحدة في الخلف او لا يوجد يوجد لوحدة ما ماذا كتب عليها ها؟ ايش برنامج التأهل الفقهى ارأيتم كيف آ لهم عن مسألتنا - [00:34:47](#)

ذهبنا فكرنا في شيء اخر ارأيتم كيف كان هذا؟ كذلك اذا حصل الانسان وسوسه في امر النية واتاه الشيطان قال له انت كبرت؟ لا ما كبرت. انت نويت؟ لا ما نويت - [00:35:05](#)

انت غسلت يدك لا خاصة من عنده وسوسه. فالحل ان يتعدى من الشيطان وان يقطع على نفسه هذا يفك في اي شيء اخر فانه وليكن فحتى اذا اتاه الشيطان وقال له تبطل صلاتك لا تصح تلقى الله عز وجل وكأنك لم تصلي. لا يلتفت لهذا كله - [00:35:18](#)

لو استطاع ان يقول لو كان في غير الصلاة لا يتلفظ في قلبه. احسأ يا عدو الله يا شيطان البعيد احسأ يا عدو الله فالله اكرم واعظم ولا يلتفت وليقطع ولا يستمر في المناظرة مع الشيطان - [00:35:40](#)

لأنه اذا استمر في المراقبة وهو صاحب وسوسه اخشى ان يقول له الشيطان لا اعد واحسن ان تعيد وافضل ان تعيid. والمرة هذى يقول له افضل والمرة الثانية افضل والمرة الثالثة افضل - 00:35:53

حتى يتعب اذا اذن المؤذن بعض الناس اذا اذن المؤذن يحمل لهم الوضوء وهم الصلاة ولذلك بعض الناس يكون من اهل الصلاة ومن اهل الخير ومن اهل كثرة الصلاة فيبتلى بالوسوسه اعاذني الله واياكم منها - 00:36:05

فلا يربح بعد زمن الا ان يترك الصلاة في اول الوقت ولا يربح بعد زمن الا ان ان تجده لا يدخل المسجد الا متأخرا لانه في معركة من اول ما اذن - 00:36:22

ولذلك النصيحة دائمة للناس لنفسنا وللناس ان نقطع على الشيطان هذا التفكير المفسد لامر النية فعلت لا ما فعلت الاصل انك فعلت خاصة لمن يكثر منه هذا آآ هذه القاعدة لها فروع فقهية كثيرة مرت معنا اثناء الشرح - 00:36:34

فقلنا مثلا ان النية لابد ان تكون قبل دفعك للزكاة وانك اذا صليت الفجر لابد ان تكون النية موجودة انها صلاة فجر وليس نفلة مطلقا وهكذا فلا حاجة في ان آآ نطيل الكلام فيها - 00:36:54